

# نتسيتراساعد أبو ظبي في تعزيز الصحة العامة

## البوابة الإلكترونية الصحية "وقاية" تساهم في منع انتشار الأمراض

دبي، 20/12/2013

طور فرع نتسيترابالإمارات العربية المتحدة حلول البرمجيات وأتمتة تبادل البيانات الصحية لصالح هيئة الصحة بإمارة HAAD أبو ظبي " حيث وفرت الشركة الدعم لبرنامج وقاية الصحي التابع للهيئة من خلال تطوير بوابة إلكترونية تسمح بمراقبة الصحة العامة للسكان وتنظيمها وتحسينها. وبفضل جهود جمع بيانات الصحة الفردية لسكان إمارة أبو ظبي، يمكن أن يتم تحليل البيانات الصحية للأفراد وبيان المخاطر المحتملة ومن ثم إرسال السلوكيات الوقائية الموصى بها بشكل مباشر إلى المشاركين في البرنامج.

هذا من شأنه أن يساهم في التوسع الهائل لنطاق الوقاية الخاصة من الأمراض المزمنة في الإمارات العربية المتحدة، ولا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري، كما يهدف لتوفير تكلفة كبيرة لصالح قطاع الرعاية الصحية والتطوير المستدام لصحة السكان.

في كل مكان في العالم يرتفع معدل تكلفة علاج أمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من الأمراض المزمنة مثل السكر بمعدل ينذر بالخطر. على الرغم من معرفة عوامل الخطر، مثل، سوء التغذية وقلة ممارسة التمارين الرياضية والتدخين، إلا أن النوايا الحسنة غالبًا ما تضع مع مراوغات الحياة اليومية مما يؤدي إلى تزايد الناس الذين يعانون من المخاطر. وتعد الإمارات العربية المتحدة من بين الدول الأكثر تضرراً، حيث إن سكان الإمارات لديهم أعلى معدل لمرض السكر وزيادة الوزن وفقاً لهيئتها الصحية.

سعيًا لتحسين صحة السكان وتخفيف التكلفة الاقتصادية المستقبلية الكبيرة، طرحت الهيئة الصحية بأبو ظبي برنامج الحماية ("وقاية") باعتباره جزءًا من استراتيجية الوقاية من الأمراض. وتم بالفعل جمع ما يزيد عن 94 في المائة من البيانات الصحية الشخصية للإمارتيين بحلول أكتوبر 2011.

صممت نتسيترالمكون الرئيسي لهذا البرنامج وطورته؛ حيث تقوم البرمجيات بجمع البيانات الصحية الفردية للإمارتيين في قاعدة بيانات وإخضاعها لعملية تحليل المخاطر. وسيُمكن هذا من الاكتشاف المبكر للأمراض الموجودة بالفعل أو الأمراض وشبكة الحدوث للمشاركين في البرنامج، وتضمن التدخل المبكر ضمن نطاق إستراتيجية التدخل الوقائي. كما ويقوم النظام بإرسال نتائج تقارير الصحة للمشاركين في البرنامج كل على حده وبشكل فردي من خلال شبكة الإنترنت أو الأجهزة المحمولة. وذلك عند القيام بتسجيل الدخول في الحسابات الفردية على الإنترنت، وسيتم تقديم اقتراحات وتوصيات ستساهم أيضًا بالحد من تعرضهم شخصيًا لمخاطر تفشي الأمراض بالإضافة إلى إمكانية مشاركة المعلومات مع مقدمي الرعاية الصحية المتخصصة لمجابهة تلك المخاطر الصحية. حيث أن المعلومات والنصائح تركز على النظام الغذائي والأنشطة البدنية واستهلاك النيكوتين وتقديم الدعم للتغيير السلوكي في نمط الحياة.

تماشياً مع المعايير الأمنية العالية للغاية، فإن برمجيات نتسيترالمتأتت تبادل البيانات الصحية للسكان فحسب، بل أيضاً ستبادل البيانات مع مقدمي الرعاية الصحية. وستجمع البيانات من أجهزة المراقبة الصحية الشخصية كما أنها ستتيح تلك المعلومات لأي من مزودي البرمجيات المعتمدين لدى الهيئة، وهذا من شأنه أن يطور سبل جديدة لتحليل وعرض البيانات.

ومن خلال اتباع معايير البيانات الإماراتية، فقد تم تصميم برمجيات نتسيترالمتناسب مع النظام الإيكولوجي للرعاية الصحية في أبو ظبي، مما يجعل البيانات الشاملة متاحة لبرامج إدارة الأمراض المستقبلية التي تنظمها هيئة الصحة بأبو ظبي، وتمهد الطريق للبرامج الوقائية التي تهدف إلى التحسين والتطوير المستدام لصحة السكان.